



اكتشفت شعارات معادية للعرب على قبور في مقبرة مأمن الله الإسلامية في القدس الغربية، كما أفاد مصور لوكالة فرانس برس الخميس.

وكتب منفذو الهجوم "الموت للعرب" و"تدفع الثمن"، على القبور التي تعود للقرن الثاني عشر الميلادي.

من ناحيتها أكدت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري لوكالة فرانس برس، أن "الشعارات رسمت قبل عدة أسابيع"، إلا أن السلطات لم تقم حتى الآن بإزالتها دون شرح سبب التأخير.

وقام مجهولون في الثامن من أكتوبر الماضي بتدنيس مقابر إسلامية ومسيحية في يافا، وكتبوا شعارات مماثلة على 22 قبراً إسلامياً و4 قبور مسيحية.

وينتهي المستوطنون المتطرفون سياسة يطلق عليها "تدفع الثمن"، وتقوم على الانتقام من أهداف فلسطينية كلما كانوا ضحايا هجمات أو كلما اتخذت السلطات الإسرائيلية إجراءات يعتبرونها ضد الاستيطان.

وتبني إسرائيل متحفاً إسرائيلياً باسم "متحف التسامح"، على المقبرة الإسلامية الموجودة في القدس الغربية، والتي يقال إنها تضم رفات جنود شاركوا في القتال مع القائد الإسلامي صلاح الدين الأيوبي.

ووافقت المحكمة العليا في إسرائيل على بناء المتحف فوق مقبرة في مطلع 2009 بعد أن أكد القائمون على المشروع، أن الأرض كانت مستخدمة ك موقف للسيارات.

ودعا علماء آثار من أوروبا والولايات المتحدة والشرق الأوسط الشهر الماضي في رسالة وجهوها إلى رئيس بلدية القدس نير برکات وأعضاء مجلس إدارة مركز سيمون ويزنثال اليهودي في لوس أنجلوس الذي يدعم المشروع، إلى وقف بناء المتحف "على الفور".

وتقول الرسالة: "إن آخر التعديات على المقبرة لبناء متحف التسامح، تضمنت إجراء حفر عميق نتج عنها نبش مئات العظام البشرية، وآثار مهمة أخرى بطريقة غير علمية ودون احترام للرفات".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com